

## صفقة القرن هدية ترامب لنتنياهو

ومناقسه زعيم حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس، ولكنه أشار إلى أن صنع السلام بينهما سيكون أصعب من إنجاز صفقة القرن.

وكان البيت الأبيض دعا كلا من نتنياهو وغانتس إلى لقاء ترامب، الثلاثاء المقبل، وقد رحب بالدعوة وذلك قبل 38 يوما على الانتخابات الإسرائيلية المبكرة.

ورأت صحيفة إسرائيلية في إعلان الرئيس الأميركي قراره نشر خطته للسلام بأنه بمثابة "هدية القرن" لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقالت صحيفة الجورنال بوست، الجمعة، "تلقى نتنياهو هدية القرن يوم الخميس عندما دعاه نائب الرئيس مايك بنس ومعه زعيم حزب أزرق أبيض بيني غانتس إلى البيت الأبيض لإجراء محادثات يوم الثلاثاء المقبل".

وأضافت "إنها هدية لعدة أسباب، أولا، من المقرر أن يجري الكنيست يوم الثلاثاء تصويتا مصيريا على طلب نتنياهو الحصانة من المحاكمة بسبب جرائمه المزعومة بالرشوة والاحتيال وانتهاك الثقة. هل يتراجع 'أزرق أبيض' الآن عن طلب عقد الجلسة بسبب القمة في واشنطن أم أنه سيتمك سلاحه؟".

وتابعت "في كلتا الحالتين، سيكون الاهتمام من قبل الشعب بما يحدث في واشنطن وليس بما يحدث في الكنيست، فهناك، من المتوقع أن يقدم الرئيس دونالد ترامب وفريق السلام بقيادة صهره جاريد كوشنر تفاصيل الخطة إلى نتنياهو وغانتس ثم يمهدهن الطريق لضم غور الأردن وربما أكثر".

### يتردد أن صفقة القرن تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات لمصلحة إسرائيل، بما فيها وضع القدس وعودة اللاجئين

ولفتت "إنها هدية لأنه على الرغم من دعوة غانتس، إلا أن نائب الرئيس الأميركي بنس أشار إلى أن الدعوة تم توجيهها بناء على طلب نتنياهو، وبعبارة أخرى، نتنياهو يبدو وكأنه قائد حقيقي، وليس زعيما يلعب العابا سياسية صغيرة عندما يتعلق الأمر بمسائل ذات أهمية استراتيجية مثل خطة ترامب للسلام".

وعلى ذلك فقد رأت الصحيفة أن "غانتس في موقف صعب، فمن ناحية، ستكون عريضة هي رفض الدعوة، لماذا يلعب دورا في لعبة نتنياهو؟ الجميع في السياسة الإسرائيلية، وخاصة في حزب الليكود التابع له، يعرفون أن نتنياهو ليس سياسيا كريما".

وقالت "ماذا يمكن أن يحدث في هذه الحالة؟ في 3 مارس، اليوم التالي للانتخابات، يعرف نتنياهو أن فرص اليمين في الفوز بـ61 مقعدا في الانتخابات المقبلة ليست عالية، وفرصته الوحيدة لتشكيل ائتلاف هي جعل غانتس يوافق على تشكيل حكومة وحدة".

وأضافت "الأميركيون هم السامرة، جمعوا منحيم بيغن وأنور السادات في البيت الأبيض في عام 1979، وجمعوا إسحق رابين وياسر عرفات في عام 1993، والآن، في عام 2020، سيكونون قد جمعوا نتنياهو وغانتس في المكتب البيضاوي".

وختتمت الصحيفة "سيقدم ترامب خطة سلام مواتية ومن يعرف لماذا، كل ما عليك القيام به، كما يقول، هو تشكيل ائتلاف من سيكون قادرا على قول لا".



القدس - نددت السلطة الفلسطينية، الجمعة، باعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب كشف خطته للسلام في الشرق الأوسط قبل الزيارة التي سيجريها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى واشنطن الثلاثاء، فيما وصفت صحيفة الجورنال بوست الإسرائيلية إعلان الرئيس الأميركي بمقابلة هدية لصديقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يستعد لخوض انتخابات مبكرة مارس القادم.

و"صفقة القرن"، خطة سلام أعدتها إدارة ترامب، ويتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات محففة لمصلحة إسرائيل، بما فيها وضع مدينة القدس الشرقية المحتلة وحق عودة اللاجئين.

ويخشى الفلسطينيون أن تبذل خطة ترامب أمالهم في إقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وهي الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967.

وتعتبر إسرائيل القدس بشقيها عاصمتها الموحدة، فيما يريد الفلسطينيون إعلان القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية.

واحتلت إسرائيل القدس الشرقية عام 1967، بعدما كانت تخضع للسيادة الأردنية كسائر مدن الضفة الغربية، وضممتها لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

ومنذ انتخابه، قام ترامب بسلسلة من التحركات التي أسعدت إسرائيل وأغضبت الفلسطينيين، يتضمن ذلك قراره عام 2017 بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

وأوقفت إدارة ترامب مساعدات بمئات الملايين من الدولارات كانت تقدم للفلسطينيين، وقطعت تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وحتى الآن، لم يُكشف إلا القليل من الخطة التي يتعين عليها معالجة قضايا استعصت على جهود صانعي السلام السابقين على مدار عقود من الزمن، حيث تشمل هذه القضايا وضع القدس التي تضم مواقع مقدسة لدى اليهود والمسلمين والمسيحيين ووضع حدود متفق عليها بين الجانبين، إلى جانب وضع الترتيبات الأمنية لتهدئة مخاوف إسرائيل من هجمات الفلسطينيين.

كما تشمل المطالب الفلسطيني بإقامة دولة، ووضع حد لاحتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وإيجاد حل لمحنة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين وترتيبات لتقاسم الموارد الطبيعية الشحيحة مثل المياه، إلى جانب المطالب الفلسطينية بإزالة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واستبقت السلطة الفلسطينية تصريح ترامب بتجديد رفضها خطة السلام الأميركية، وذلك في أعقاب الإعلان عن دعوة القادة الإسرائيليين إلى زيارة واشنطن.

وقال نبيل أبو ريدية المتحدث باسم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في بيان "نؤكد مرة أخرى رفضنا القاطع للقرارات الأميركية التي جرى إعلانها حول القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل، إلى جانب جملة القرارات الأميركية المخالفة للقانون الدولي".

وأضاف أبو ريدية "نجدد التأكيد على موقفنا الثابت الداعي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

والخميس، وصف الرئيس الأميركي ترامب خطته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين المعروفة بأنها "عظيمة وستنجح".

ترامب يقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

## اتفاق بين الخرطوم والحركة الشعبية يمهد لسلام شامل في السودان

### خطوة تنهي حقبة من الخلافات المعقدة مع المتمردين



احتواء المتمردين

السوداني أنه لا توجد اختلافات كبيرة في وجهات النظر بين الحكومة الانتقالية الحالية وأصحاب الحق في الهامش. وأضافت في تصريحات لـ"العرب"، أن مفاوضات السلام تسير بخطى متوازنة، فهي تدقق في التفاصيل التي من الممكن أن تؤدي إلى نشوب خلافات مستقبلية ويجري حلها وتجاوزها عبر المفاوضات، وأن التأخير في عدم حسمها حتى الآن سمح بدخول أطراف جديدة لم تكن ساعية للسلام من الأساس.

وأشارت إلى أن الملفات التي يجري النقاش بشأنها في جوبا شائكة للغاية، ولها تعقيداتها التاريخية والإقليمية، ولا بد للتعامل معها أن يشمل جميع هذه الجوانب، وأن الفترة المقبلة قبل نهاية الوقت المحدد للسلام ستشهد المحضي بخطوات أسرع وأكثر فعالية.

وكانت الأطراف السودانية المتفاوضة في جنوب السودان اتفقت على تمديد مدة اتفاقية وقف العدائيات أو ما يعرف بـ"إعلان جوبا" إلى شهرين إضافيين، تنتهي في منتصف فبراير المقبل، بهدف الوصول إلى السلام في الفترة المقبلة.

ووقعت الأطراف السودانية في أكتوبر الماضي على وثيقة "إعلان جوبا" لقضايا ما قبل التفاوض شملت وقف إطلاق النار والقضايا الإنسانية والتعويضات، لكن بموجب هذا التمديد تسعى الأطراف إلى الوصول إلى سلام ينهي هذا الصراع.

واعتبر نوت قلو، مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية وكبير الوسطاء، في تصريحات صحافية

كاذبة استخدمت لتحرير مذكرة اعتقال بحق البشير بتهمة "ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". وتعمل السودان 21 منظمة إنسانية تابعة للأمم المتحدة إلى جانب 104 من المنظمات الأجنبية الأخرى التي تتركز غالبية أنشطتها في مناطق النزاعات.

وتسبب النزاع المسلح المنذع منذ 2003 في إقليم دارفور الذي يقطنه نحو 7 ملايين نسمة في مقتل 300 ألف شخص وتشريد نحو 2.5 مليون شخص، حسب إحصائيات الأمم المتحدة.

وواجهت تعثرات على مستوى تقسيم السلطة والثروة، وأن الحكومة الانتقالية واجهت الأمر بتأجيل حسم ملف تعيين الولاة والمجلس التشريعي، الأمر الذي انعكس إيجابا على تحريك مفاوضات السلام بشكل أسرع.

نجحت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

بالجمود خلال الفترة الماضية على خلفية تهديدات الحركة الشعبية شمال - جناح عبدالعزيز الحلو بتفعيل مبدأ تقرير المصير حال إصرار الحكومة على عدم التطرق إلى الاعتراف بعلمانية الدولة خلال المفاوضات.

ويواجه هذا المسار صعوبات جراء انقسام الحركة الشعبية إلى فصليين؛ الأول يرأسه مالك عقار، ولديه شعبية سياسية كبيرة في النيل الأزرق، والثاني يتزعمه عبدالعزيز الحلو وسيطر عسكريا على مرتفعات جبال النوبة بجنوب كردفان وله حضور ميداني قوي.

وقالت عائشة موسى، عضو المجلس السيادي السوداني، إن الاتفاق الأخير يعد خطوة مهمة نحو إنجاز السلام في موعده، لأنه يشكل اختراقا للخلافات المعقدة بين الحركات المسلحة في مسار المنطقتين ونظام البشير، ويثبت للشعب

نجاحها في تخطي إحدى العقبات الصعبة بمفاوضات السلام في جوبا.

وشهد القصر الرئاسي بعاصمة جنوب السودان جوبا، مراسم التوقيع على الاتفاق، بحضور الرئيس سلفاكير ميارديت، وممثلين عن الحكومة الانتقالية، وعدد من قيادات الجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة وتنظيمات سياسية

بينها الحركة الشعبية جناح مالك عقار. وعلمت "العرب"، أن الاتفاق نص على وجود حكم لامركزي لمنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان. وشمل الترتيبات الأمنية التي تباحث حولها الطرفان خلال الأيام الماضية، وبمقتضى الاتفاق اعترفت الحركة الشعبية بقومية القوات النظامية بمختلف فروعه، وتقاتل الحركة الشعبية بشمال القوات الحكومية في ولايتي جنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق) منذ 2011.

وتقاتل الحركة الشعبية بشمال القوات الحكومية في ولايتي جنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق) منذ 2011. تحريك مسار المنطقتين (النيل الأزرق وجنوب كردفان)، بعد أن اتسمت

بالجمود خلال الفترة الماضية على خلفية تهديدات الحركة الشعبية شمال - جناح عبدالعزيز الحلو بتفعيل مبدأ تقرير المصير حال إصرار الحكومة على عدم التطرق إلى الاعتراف بعلمانية الدولة خلال المفاوضات.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

بالجمود خلال الفترة الماضية على خلفية تهديدات الحركة الشعبية شمال - جناح عبدالعزيز الحلو بتفعيل مبدأ تقرير المصير حال إصرار الحكومة على عدم التطرق إلى الاعتراف بعلمانية الدولة خلال المفاوضات.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

ووقعت الحكومة السودانية، في تحقيق اختراق بصفوف الحركات المتمردة التي تقاوت في منطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان منذ عهد الرئيس المعزول عمر البشير، بعد أن وقعت معها اتفاقا إطاريا في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لتجاوز خلافات معقدة بشأن تقاسم الحكم، ما يمهد وفق مراقبين لعملية سلام أشمل تستوعب بقية الجماعات المسلحة في السودان.

# نعم للدولة